المنظمة العالمية للحركة الكشفية
مكتب الدعم العربي

مفهوم التطوع وتأثيره في المجتمع



تشجيع التطوع - نشرة غير دورية - الراشدون في الكشفية



المنظمة العالمية للحركة الكشفية

مركز الدعم العربي - المنظمة الكشفية العربية

نوفمبر 2021

المركز الكشفي العربي الدولي

٢ شارع يوسف عباس مدينة نصر

ص.ب 11765

القاهرة - جمهورية مصر العربية

تليفون: 274 14 240 202+

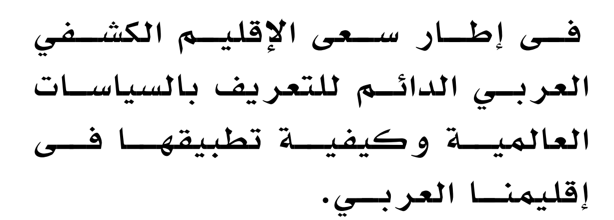
267 14 240 202+

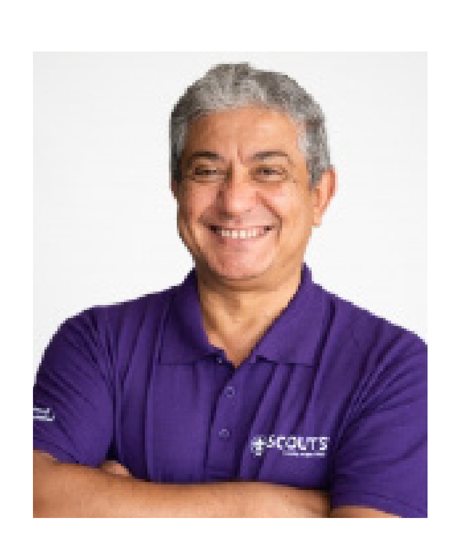
فاكس: 495 14 240 202+

arab@scout.org

scout.org/arab

مقدمة


فى إطار سعى الإقليم الكشفي العربي الدائم للتعريف بالسياسات العالمية وكيفية تطبيقها فى إقليمنا العربي.



يسعدني تقديم نشرة تنمية التطوع للتعريف بالتطوع وكيفية إدارة المتطوعين والسياسة العالمية للراشدين فى الكشفية للمشاركة مع القائمين على مجالي تنمية القيادات وتنمية العضوية بالجمعيات الكشفية العربية حتى تعم الفائدة،

عمرو حمدى

الأمين العام للمنظمة الكشفية العربية

مدير الإقليم الكشفي العربي

المحتويات

تمهيد:

الحركة الكشفية منظمة تطوعية للشباب بقيادة المتطوعين الراشدين، وهي تدعم تنمية الفتية والشباب منذ أكثر من ١١٤ سنة، وتمكينهم من خلال مجموعة من أساليب التعليم غير الرسمية، لذلك لديهم الفرصة للعب دور بناء في المجتمع كما تساعد في بناء عالم أفضل كمواطنين نشطين.

إن الانتماء إلى حركة عالمية، منتشرة في ١٧٢ دولة من خلال الجمعيات الكشفية، يخلق مسئولية عالمية تكاملية.

لقد تأسست الكشافة على أساس المبادئ والقيم، ومن خلال تطوع الشباب والراشدين في الكشافة، يعيشون معاً، تجربة غنية بالقيم الاجتماعية والإنسانية، وتتيسر لديهم الفرصة لممارسة حقوقهم ومسئولياتهم المحتملة بشكل مناسب، وتحقيقها بالكامل كأعضاء مساهمين في المجتمع. قد يعني التطوع أشياء مختلفة لأناس وثقافات مختلفة، ومع ذلك، التطوع معترف به في جميع أنحاء العالم كقوة للتغيير الإيجابي والبناء في معظم المجتمعات.

المتطوع:

هو شخص ما يمنح وقته ومواهبه وخبراته المهنية على أساس طوعي وبدون انتظار لأى مقابل.

العمل التطوعي:

هو الجهود التي يقدمها المتطوع لمجتمعه أو من أجل مجموعة معينة بدون انتظار لأي مكافأة مادية مقابل هذه الجهود سواء كانت شخصية أو مالية.

أو بإيجاز وببساطة:

العمل التطوعي هو الوقت أو الجهد المقدم عن طيب خاطر للصالح العام وبدون انتظار لأى مكاسب مالية.

ما التطوع؟

- هو نشاط يقوم به بحرية الشخص، حيث يقوم الفرد باختياره الشخصي بتقديم الوقت والجهد للأعمال التي تفيد الآخرين والمجتمع ككل.
- يتعلق الأمر بتقديم جزء من وقت الشخص لسبب أو مشروع أو فعل ما، ولكن يمكن أن تعني أيضًا المشاركة بشكل خاص في حياة المنظمة مثل المشاركة في الاختيارات والهياكل وديمقراطيتها التي تقدمها المنظمة.
- وهي تشمل مجموعة واسعة من الأدوار وتعني استخدام وتطوير مهارات الفرد وكفاءاته.



- النشاط غير مدفوع الأجر ولكن يمكن أن يشمل سداد المصاريف المتعلقة بالنشاط التطوعي مباشرة.
- غالبًا ما يكون ذلك لغرض غير ربحي وتتم في المقام الأول داخل منظمة غير حكومية منظمة غير ربحية.
- لا يوجد دافع عن طريقة للكسب من أى نوع.
- لا يجوز استخدام التطوع واستبداله بالعمل المأجور.

<u>لأغراض الكشافة</u>، يحدد التطوع على أنه مسئولية تقديم الخدمة المطلوبة من خلال الالتزام الشخصي، لصالح قضية

أو لصالح المجتمع بشكل عام، دون توقع مكافأة أو تعويض مالي معادل للخدمة المقدمة.

في سياق الكشافة، الأعمال التطوعية يجب أن:

يعكس جميع أجزاء المجتمع؛

- أن تكون شاملة وذات هدف وتسمح بنمو الأفراد وتطورهم.
- التحمل والقوة والتكيف، والاعتراف بالطبيعة الديناميكية للعمل التطوعي.
- يمكن قياسها، مما يسمح بفهم أفضل لقيمة التطوع.
- السماح للمنظمة العالمية للحركة الكشفية بأخذ دور قيادي في مناصرة دعم السياسات واحتياجات البنية التحتية والموارد اللازمة لتحسين العمل التطوعي على مستوى الجمعيات.
- أن تكون قابلة للاستخدام وعملية وواقعية وقابلة للتبني على نطاق واسع، مما يسمح للجمعيات الكشفية الوطنية بالعمل بشكل بناء مع التعريف - على المستوى الفردي والجماعي.

فوائد التطوع

غالبًا ما يوصف العمل التطوعي بأنه يقدم «منفعة ثلاثية»، حيث إن له تأثيراً إيجابياً في:

- الجمعية.
- المتطوع الفردي.
- المجتمع الأوسع.

لتحقيق رسالتها، تعتمد الحركة الكشفية على - وتحتاج باستمرار – الراشدين الأكفاء المستعدين للتطوع بخدماتهم وبذل وقتهم وطاقتهم وحماسهم والتزامهم بالمساهمة في تطوير وجودة حركتنا، في حين أن هناك مجموعة واسعة من العوامل وراء الدافع الشخصي لكل متطوع، فإن السبب الأساسي وراء تطوع الراشدين في الكشفية هو أنهم مؤمنون بالكشافة كحركة يمكن أن تفيد كل شاب وتشجعهم على المساهمة في «خلق عالم أفضل».

تمشياً مع مبدأ «المنفعة الثلاثية»، فقد



ثبت أن التطوع من خلال الكشافة يؤثر بشكل مباشر ويؤثر بشكل إيجابي على التنمية الشخصية الفردية للمتطوعين، أنها تمكن المتطوع من تطوير الكفاءات الأساسية في القيادة، وغيرها من المهارات الحياتية التي من شأنها تمكينهم في حياتهم اليومية؛ تعزيز التعاون والحوار والتعلم بين الثقافات والأجيال؛ تقوية الشعور بالهوية والانتماء إلى المجتمع؛ وزيادة فرص المشاركة في صنع القرار، يتم تقييم العديد من هذه المهارات والكفاءات خارجيًا لأنها تلبي احتياجات أرباب العمل من القطاع العام والخاص والتطوعي.

عندما يتعلق الأمر بالشباب، لأنهم في مرحلة تنموية من حياتهم، يتم تضخيم الفوائد الشخصية للمتطوعين، وتطوير مهارات محددة قابلة للتحويل، مثل العمل في فرق وحل المشكلات والتواصل؛ إن اكتساب مهارات تقنية أو عملية أخرى وزيادة حقيقية في الثقة واحترام الذات هي بعض الفوائد الحقيقية.

العمل التطوعي كشخص شاب هو فرصة حقيقية لتنمية الشخصية والتأثير في تنمية المهارات والسلوكيات ذات الصلة المباشرة بقابلية التوظيف،

يستفيد المجتمع الأوسع أيضًا من متطوعي الكشافة، وينعكس هذا بطريقة

عملية من خلال القيمة الاقتصادية للمتطوعين على أساس الالتزام الفردي في الوقت المناسب ويشمل أنشطة التدريب والتعليم بالإضافة إلى إدارة وتنظيم هياكل الجمعية وأنشطة الدعم الأخرى التي يتم تنفيذها، والأهم من ذلك، يساهم التطوع في التنشئة الاجتماعية للشباب والراشدين (بناء رأس المال الاجتماعي) ويدعمهم ليصبحوا مواطنين فاعلين على استعداد لإحداث فرق ويساهم في تنمية القيم والمواقف المشتركة (مثل التضامن الاجتماعي والاندماج الاجتماعي والفهم المتبادل) التي تدعم بقوة التقدم وتشكل حجر الزاوية لمجتمع متماسك.

للمنظمة

للمتطوع

للمجتمع الأوسع

التطوع وتأثيره فى المجتمع

يلعب التطوع في الكشافة أدوار رئيسية في المجتمع والحياة.

يمكن وضع الأثر الاجتماعي للتطوع في الكشافة في أربعة جوانب محددة:

- يمكن التطوع في الكشافة من تقوية الروابط الاجتماعية.
- المساعدة في بناء مجتمعات قوية وآمنة وأكثر تماسكًا.
- تعزيز المشاركة المحلية والمجتمعية.
- تقديم «الخدمات» من خلال برامجها التي توفر منفعة شخصية وجماعية ومجتمعية مستمرة.

كيف ندعم التطوع في الكشافة؟

- قبول الفوائد الاجتماعية الشاملة.
- أثر التطوع في الكشافة العالمية.
- الكشافة كحركة فريدة من نوعها تجدد التزامها بالتدريب.
- نهج نحو خلق آلية داعمة.
- بيئة آمنة للمتطوعين.

الانتماء:

أولاً، الكشفية كحركة تربوية، تطوعية تؤمن بضرورة النظر إلى الاحتياجات الفردية للمتطوعين وتلبيتها بهدف تنمية وعيهم وفهمهم لمجتمعاتهم والعالم، والارتقاء إلى مستوى التحدي المتمثل في تنسيق الجهود والعمل من خلال الاختلافات الثقافية لتحقيق الصالح العام، هذا النهج يوفر ثقافة مشتركة وتبادل للأطر مع احتمالات لا حدود لها للتطوع للجميع حول العالم.

التدريب والدعم

ثانيًا، نعتقد أن المتطوعين أكثر فاعلية ويكسبون المزيد، على المستويين الشخصي والمهني، إذا تم تدريبهم وصقل مهاراتهم وتجهيزهم بشكل صحيح بالإضافة إلى ذلك، يُنظر أيضًا إلى التطوير الشخصي المستمر على أنه أمر بالغ الأهمية أثناء التطوع في الكشافة. هذا الالتزام بتدريب ودعم كل متطوع يزيد من فرص تقديم برامج أفضل ودعم للفتية والشباب أثناء عملهم معاً، هذا الالتزام هو أحد السمات الفريدة للكشافة في جميع أنحاء العالم وينعكس في نهج الكشافة لدعم المتطوعين، حيث يعد التعاون مع الشركاء (المنظمات ذات العلاقة) إجراءً أساسيًا لدعم هذه المهمة.

المهارات والخبرات والكفاءات:

ثالثًا، نحن ملتزمون بتزويد المتطوعين بفرص اكتساب الكفاءات والمهارات

التـي لهـا تأثيـر مباشـر فـى أنفسـهم وعلـى مجتمعاتهـم، بالإضافـة إلـى تزويـد كل متطـوع بالكفـاءات اللازمـة لأداء دور معين داخـل الجمعيـة، حيـث تلتـزم الكشـافة بدعـم تطورهـم الشـخصي، واكتسـاب المهـارات القابلـة للنقـل فـي سـياقات مختلفـة (مثـل مـكان العمـل، والجمعيـات الأخـرى) وزيـادة المشـاركة الشـاملة فـي المجتمـع.

فـي الوقـت نفسـه، نحـن نـدرك أهميـة التعلم واكتسـاب المهـارات والكفـاءات مـن قبـل المتطوعيـن فـي الكشـافة، فـي مجـالات أخـرى مـن حياتهـم، ونحـن ندعـم بنشـاط الاعتـراف بالتجربـة والخبـرة التـي يكتسـبونها أثنـاء التطـوع.

إدارة فعالة للمتطوعين:

رابعًـا، يحـق للمتطوعيـن أن يتوقعـوا أن تتـم إدارتهـم بشـكل جيـد أثنـاء قيامهـم بأدوارهـم، حيـث يتوقعـون أن يتـم قيادتهـم ودعمهـم بشـكل فعـال بغـض النظـر عـن دورهـم أو موقعهـم فـي الكشـافة، وفقًـا لـروح وفلسـفة الكشـافة، يتـم تنفيـذ هـذه الإدارة أيضًـا بشـكل أساسـي مـن قبـل متطوعيـن آخريـن فـي أدوار إداريـة، ويحتـاج كل متطـوع إلـى دور محـدد بوضـوح ومتفـق عليـه، يتـم فرضـه مـن خلال «اتفاقيـة» موقعـة بشـكل متبـادل مرتبطـة بوصـف الوظيفـة المناسـبة للـدور، والتصـرف وفقًـا لمدونـة قواعـد السـلوك المناسـبة.

دورة حياة الراشدين في الكشفية:

أخيـرًا، تحـدد السياسـة العالميـة للراشـدين فـي الكشـفية التـي توضـح بالتفصيـل نهـج دورة الحياة لإدارة الراشـدين فـي الكشـفية، المبـادئ الأساسـية لمنهجنـا فـي التطـوع.

حيـث توضـح هـذه الإرشـادات منهجنـا فـي اكتسـاب وتدريـب وتطويـر الشـخص وإدارة مجموعـة واسـعة مـن المتطوعيـن والداعميـن الراشـدين الضرورييـن لإنجاز مهمـة الحركـة الكشـفية، مـن خـلال تطبيـق منهـج شـامل ومـرن لإدارة مـوارد الراشـدين فـي الكشـفية، نعتقـد أنـه يمكننـا مـن خلالـه:

- تحسـين فعاليـة والتـزام وتحفيـز المتطوعيـن الراشدين.
- إنتاج برامج أفضل للفتية والشباب.
- أن نكون حركة أكثر فعالية وكفاءة.
- زيادة قدرتنا على النمو والتنمية.

ما يمكن أن تقدمه الجمعيات الكشفية الوطنية للتطوع؟:

إحـداث التغييـر المسـتمر وفـق التحديـات الجاريـة لإدارة المتطوعيـن الراشـدين فـي الكشـفية. التـزام الكشـافة العالميـة بـتكييف الهيـاكل والابتـكار وتخصيـص المـوارد وتنفيـذ مبـادئ المنظمـات التربويـة التعليميـة هـي حجـر الزاويـة لمنهجنـا.



تشجع الجمعيات الكشفية الوطنية المتطوعين على:

١. توفيـر بيئـة إيجابيـة وداعمـة للمتطوعيـن مـن خـلال تحسـين جـودة الخبـرات المقدمـة إلـى كل مـن الشـباب والراشـدين.

٢. تطويـر السياسـات والممارسـات علـى أسـاس فهـم واضـح للعمـل التطوعـي والمسـائل ذات الصلـة.

٣. تعزيـز النظـم والعمليـات لضمـان إدارة وقيـادة أفضـل للمتطوعين الراشـدين.

٤. تطوير وضمان التعرف على مهـارات وكفـاءات المتطوعيـن والأنشـطة التـي يقومـون بهـا.

٥. تعزيـز التعـاون مـع القطـاع الخـاص والشـركاء وأجهـزة الدولـة لتحقيـق الأهـداف التنظيميـة.

٦. التعـاون مـع الحكومـات وغيرهـا مـن أصحـاب المصلحـة مـن أجـل الحـد مـن الحواجـز القانونيـة للعمـل التطوعـي وزيـادة الحماية بموجـب القانـون.

٧.اكتشـاف نمـاذج مختلفـة للمتطوعيـن (علـى سـبمثال المشـاركة قصيـرة الأجـل، المؤقتـة، الظاهريـة، الدوليـة، الشـباب التطوعـي، وشـبكات «الخريجيـن»).

٨.الوصـول إلـى مجتمعـات الأقليـات فـي البلـدان والسـعى لمشـاركة لمحـات مختلفـة عـن المتطوعيـن، وخاصـة هـؤلاء المسـتبعدين اجتماعيـا.

٩.مراجعـة ورصـد الممارسـات التطوعيـة المنقحـة / المحسـنة لضمـان اسـتمرارها فـي التعامـل مـع المتطوعيـن.

بالإضافـة إلـي كل الأسـاليب التـي يمكـن أن تشـارك بهـا الجمعيـات، بهـدف دعـم وتطويـر المتطوعيـن، مـا يوصف بـ « أفضل الممارسـات التطوعيـة «و» إدارة المتطـوع الجيـد».
وتدعـو السياسـة العالميـة للراشـدين فـي الكشـفية الجمعيـات الكشـفية الوطنيـة الـى توفيـر افضـل الممارسـات فـي إدارة المتطوعين، بمـا يسـمح لهـا بالتطـور والنمـو.





المراجع

- السياسة العالمية للراشدين في الكشفية ٢٠١١.
- مجموعة أدوات المتطوعون في الكشفية، المنظمة العالمية للحركة الكشفية ٢٠٠٦.
- مجموعة أدوات المتطوعون ٢ في الكشفية المنظمة العالمية للحركة الكشفية
- التطوع والكشافة، ٢٠١٣، المنظمة العالمية للحركة الكشفية.
- استراتيجية التطوع الشبابي لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين ٢٠١٤-٢٠١٧، ٢٠١٣، برنامج متطوعي الأمم المتحدة.







المنظمة العالمية للحركة الكشفية
مركز الدعم العربي - المنظمة الكشفية العربية
الاتصال
٢٠١٩-٢٠٢٠
المركز الكشفي العربي الدولي
٢ شارع يوسف عباس
مدينة نصر
ص.ب 11765
القاهرة - جمهورية مصر العربية

تليفون: 274 14 240 202+
267 14 240 202+
فاكس: 495 14 240 202+

arab@scout.org
scout.org/arab